@ 292 @ $ سورة النحل 102 - 103 $.

قال عز وجل ! 2 2 ! أي قل يا محمد نزل جبريل بالقرآن والتشديد لكثرة نزوله ويقال نزله بمعنى تنزل كما يقال قدم بمعنى تقدم وبين بمعنى تبين ويقال ! 2 2 ! بمعنى تلاه والوحي بلغه ويقال ! 2 2 ! يعني جبريل الذي يأتيك بالناسخ والمنسوخ ! 2 2 ! أي من عند ربك ويقال من كلام ربك ! 2 2 ! أي بالوحي ويقال بالصدق ويقال للحق ويقال لصلاح الخلق ! 2 2 ! أي ليحفظ قلوب الذين آمنوا على الإسلام ويقال لتطمئن إليه قلوب الذين آمنوا ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! بالجنة .

وقال ! 2 2 ! يعني أن كفار قريش يقولون ! 2 2 ! يعنون جبرا ويسارا وروى حصين عن عبد ا بن مسلم قال كان لنا غلامان من أهل اليمن نصرانيان اسم أحدهما يسار والآخر جبر صيقليان وكانا يقرآن بلسانهما فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يمر عليهما ويستمع منهما فقال المشركون إنما يتعلم منهما فأكذبهم ا تعالى حيث قال ! 2 2 ! أي رومي اللسان وقال مقاتل كان غلام لإبن الحضرمي إسمه يسار وهو يهودي أعجمي اللسان فكان النبي صلى ا عليه وسلم إذا آذاه كفار قريش يدخل عليه ويحدثه فقال المشركون إنما يعلمه يسار فقال ا تعالى ردا عليهم ! 2 2 ! أي يميلون إليه ويزعمون أنه يعلمه أعجمي أي عبراني وأصل الإلحاد الميل ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني مفقه بلغتهم وروي عن طلحة بن عمير أنه كان يقول بلغني أن خديجة كانت تختلف إلى غلام ابن الحضرمي وكان نصرانيا صاحب كتب يقال له جبر وكانت قريش تقول إن عبد الحضرمي يعلم خديجة وخديجة تعلم محمدا صلى ا عليه وسلم فنزل ! 2 2 ! ثم أسلم جبر بعد ذلك وحسن إسلامه وهاجر مع سيده قرأ إبن كثير ! 22 ! بجزم الدال وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الياء والحاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بضم الياء وكسر الحاء ومعناهما واحد $ سورة النحل 104 - 107 $